تقويم المقررات الدراسية لكليات التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتها

أ.د. محمود داود الربيعي، أ.م.د. مازن هادي كزار الطائي
كلية المستقبل الجامعة، كلية التربية الرياضية جامعة بابل

ملخص البحث:

ان وظيفة المقررات الدراسية في كليات التربية الرياضية هي تهيئة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية للطلبة لينموا بصورة شاملة وتعديل سلوكهم تبعاً للأهداف التربوية والتعليمية عن طريق مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم من خلال ترجمة مفرداتها الى عادات ومهارات سلوكية لدى الطلبة. وتكمن مشكلة البحث بكون الطلبة يدرسون حقولاً ذات علاقة باختصاصات معينة وغالباً ما يكونوا غير جيدين بمجال عملهم كمدرسين للتربية الرياضية.

ولهذا هدف البحث الى التعرف على المقررات الدراسية لكليات التربية الرياضية المفضل دراستها من وجهة نظر الطلبة ومن ثم تقويمها لتصبح جزءاً مهماً في نجاح عملهم مستقبلاً وقد تم استخدام المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية على عينة مكونة من (74) طالباً يمثلون ما نسبته 69,16 من المجتمع البالغ عددهم (107) طالباً وبعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- عدم توفر الامكانيات لتدريس بعض المواد الدراسية اثر على اختيارها كمواد دراسية اساسية.
- 2- عدم جدية بعض التدريسيين في تدريس بعض المواد الدراسية اثر على عدم تقبل الطلبة لدراستها.

وعلى ضوء الاستنتاجات تم التوصية بالآتي:-

1- توفير الامكانيات والأجهزة والأدوات الضرورية لبعض المقررات الدراسية التي تحتاجها عند التطبيق العملي لها.

2- اعادة تقييم اهداف المناهج المقررة اخذين بنظر الاعتبار الطبيعية المتغيرة لمهنة مدرس التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: التقويم _المقررات الدراسية ، كليات التربية الرياضية

An evaluation of the colleges of physical education course books from the perspective of students

Abstract:

The function of course books in the colleges of physical education is to create educational cultural, social, technical and physical experiences of students to develop in a comprehensive manner and modify their behavior according to the the educational and teaching objectives through information , facts and concepts by transforming the syllabus of coursebook into behavioral habits and skills upon request.

The problem statement of the research is that the students studying fields related to another particular field are often not good in the field of their profession as teachers of Physical Education.

Therefore, the objective of research is to identify the coursebooks of the collges of Physical Education studied from perspective of the students and then evaluated to become an important part in the success of their profession in the future. The study used the descriptive methods of survey on a sample of 74 students representing a rate of 69.16 from society's (107) male. After viewing, analysis and discussion of the results, the researchers reached following conclusions: -

1. Lack of capabilities to teach some subjects has an effect on teaching material basic selection.

2. Non-seriousness of some teaching staff in teaching some subjects has an impact on the students mood to accept the material selected.

In the light of the conclusions ,some recommendations are given: -

1 - Provides capabilities, appliances and tools necessary for some of the coursebooks that you need when its practicality.

2 - Re-evaluation of the objectives of the coursebooks, taking into consideration the natural changing of the profession of physical education teacher.

Keywords: coursebook_ Evaluation , colleges of Physical Education

1. المقدمة:

تلعب المناهج دوراً بالغاً في نجاح النظام التعليمي الذي يتأثر بالاضواح السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومؤثرات العملية التاريخية ، فلا بد من دراسة هذه الاوضاع والمؤثرات والاختيار بينها على ضوء تصورات واتجاهات تحدد واقع ومستقبل مجتمع الذي نعمل من اجله .

ولما كانت وظيفة المناهج تهيئة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المؤسسات التعليمية لينمو المتعلم بصورة شاملة وتعديل سلوكه تبعاً للاهداف التربوية عن طريق مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمناهج وثيقة الصلة بالاهداف التربوية والتعليمية من خلال ترجمة مفرداتها الى عادات ومهارات سلوكية لدى الافراد .

ان نجاح الاعداد النظري والتدريب العملي للطلبة الراغبين بالحصول على شهادة البكالوريوس بالتربية الرياضية تتأتى من خلال استيعابهم المتطلبات والتطورات الحديثة في مجال اختصاصهم والتي تعتمد اساساً على المقررات الدراسية المتطورة والموضوعية بشكل علمي دقيق ومدروس ولا بد ان تسعى المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية الى اعداد مدرسي التربية الرياضية اعداداً كاملاً يمكنهم من اداء واجباتهم وتحديد مسؤولياتهم بعد التخرج وتكمن اهمية البحث في تهيئة كليات التربية الرياضية في تقديم الخبرات التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية لينمو الطالب بصورة شاملة وتعديل سلوكه تبعاً للاهداف التربوية لهذا يجب ان يهتم المنهج بالمعلومات والمهارات والميول والعادات والاتجاهات والقيم وكذلك اسلوب التفكير والتفوق لدى الطالب ، وذلك من خلال اختيار المقررات الدراسية التي تلبي كل التطورات الحديثة في المجال الرياضي والتكيف معها ومواكبة التحول الكبير في حقل التربية الرياضية وتكمن مشكلة البحث حول مناقشات مايجب ان تتضمنه المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية التي

يجب ان تعتمد اساسا على المناهج الكفيلة بأعداد اختصاصات شبابية والاسراع بتهيئة وفق احدث الاساليب العلمية الحديثة من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية والنظريات العامة والاختصاصات الجيدة .

الأ ان طلبة كلية التربية الرياضية ربما يدرسون حقولا ذات علاقة بأختصاصات معينة ، وغالباً مايتخرجون فعلى الرغم من دراستهم لهذه المقررات الدراسية الكثيرة بأنهم غير جيدين بمجال عملهم كمدرسين للتربية الرياضية ، لهذا يجب على المختصين ان يقوموا بتقويم مفاهيم مناهج لأعداد و مقرراتها الدراسية من خلال البحوث والدراسات لتصبح جزءاً مهماً في نجاح عمل الطلبة مستقبلاً كمدرسين للتربية الرياضية وذلك بمعرفة التطورات الخاصة بالدرس والمجتمع وفهم طبيعة الطالب ونموه ودراسة عملية التعلم دراسة جيدة والمهارة الكافية لتكييف خبرات المتعلم تبعاً لأحتياجات الناس واستخدام طرائق واساليب تدريس جديدة ، إضافة للقدرة على القيادة والتقويم وربط المادة التعليمية والتفاعل مع الاخرين وتكييف خبراته لرفاهيتهم. وهدف البحث للتعرف على المقررات الدراسية لكليات التربية الرياضية المفضل دراستها من قبل الطلبة وتقويم المقررات الدراسية لكي تصبح جزءاً مهماً في نجاح عمل الطلبة مستقبلاً كمدرسين للتربية الرياضية .

2. مفهوم المنهج :

ان المنهج هو جميع الخبرات التربوية والتعليمية التي تقدمه كليات التربية الرياضية الى الطلبة داخل الصف وخارجة وفق اهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية ولهذا قام بعض المختصين بأعطاء مفاهيم عدة للمنهج ومنها(الربيعي، 2011)

-روز نجلي : جميع الخبرات المخططة التي توفرها المؤسسة التعليمية لمساعدة الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المنشودة الى أفضل ماتستطيع قدراتهم .

- استيفان رومي : هو كل دراسة او نشاط او خبرة يكتسبها او يقوم بها الطالب تحت اشراف المؤسسة التعليمية وتوجيهها سواء اكان في داخل الفصل او خارجة .

وتعد المقررات الدراسية جزء من المنهج وفيها مرونة يمكن تعديلها وفق تفكير الطالبة والمهارات وتطورها وجعل المنهج متلائم معهم .
وتتمثل المقررات الدراسية في طبيعة المعارف أو المعلومات التي تقدمها المادة الدراسية والآخرى تتمثل في طرق البحث التي يجب أتباعها لأكتساب جوانب المعرفة المتضمنة في هذه المواد ، والناحية الأخرى هو التطبيق الميداني لما تعلمه الطلبة من مفاهيم ومعارف اثناء دراستهم في الكلية وتعد المعرفة واحداً من الاسس التي يبنى عليه المنهج لكونها مجموعة من المعاني والمعتقدات والمفاهيم والاحكام والتصورات الفكرية التي يحصل عليها النسان نتيجة محاولات المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به (مرعي، 2000).

2-2 مناهج التربية الرياضية :

ان مناهج التربية الرياضية تعد احد الوسائل المهمة التي يمكن بواسطتها تحقيق مايرجو النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحل من اهداف تعليمية وتربوية لكونها تشتمل على الانشطة الرياضية الداخلية والخارجية التي تهيؤها كليات التربية الرياضية لطلبتها .ولهذا يؤكد (الرشيد، 1419هـ) بأنة لابد من ادخال مهارات فنية وتقنية في المناهج لتعمل على تعزيز معارف وقدرات الطلبة في مجالات العلوم والتقنيات الجديدة لتأخذ مواقعها في مناهج التعليم لتواكب التطورات المعاصرة ولهذا نجد ان مناهج التربية الرياضية الحديثة تدرس كل ناحية لتحديد قيمتها واهميتها بالنسبة الى غيرها من النواحي ، وتحاول الكشف عن اصلاح الوسائل لنقلها وتقومها على ضوء نتائج الماضي وخبراته مع مراعاة الاحتياجات الراهنة والتطورات العلمية المتلاحقة وضرورة اختيار نواحي واسس فسيولوجية ونفسية واجتماعية ولقد اثرت في المناهج الحديثة عدة اتجاهات منها(الرشيد، 1419هـ)

- 1- الاهتمام بتدريس الالعاب الفرعية والفردية وزيادة العناية بألوان النشاط الترفيهي .
- 2- اتخاذ كليات التربية الرياضية مراكز خدمات رياضية وصحية وتتحمل برامجها المسؤولية في تزويد المجتمع بألوان النشاط الرياضي الترويحي .
- 3- يجب ان يتحمل اعضاء الهيئة التدريسية مسؤوليات اكبر من مجرد تحقيق النمو البدني للطلبة اذا ارادو العمل في حقل التربية الرياضية وانجاح برامجه .

- 4- ضرورة جعل مناهج التربية الرياضية برنامجاً شاملاً يتضمن نواحي النشاط الذي يؤدي الى تقوية الجسم بصورة عامة .
- 5- ان مناهج التربية الرياضية تعمل على سقل الاخلاق وتهذيب السلوك وتقويم العادات وظهور صفات القيادة الحقة .

2-3 تقويم مناهج التربية الرياضية :

ان اعادة تقويم مناهج التربية الرياضية بصفة دورية على ضوء النتائج التي نحصل عليها بطرق علمية وتحليلها سوف تمكن القائمين على تنفيذها من معرفة مدى التقدم الذي طرأ عليها وكذلك نقاط الضعف التي تواجه عدم تقديمها لهذا فأنة يتحتم اعادة تقويم المناهج واجراء مايلزم من تعديلات ضرورية وهذا يجعل التربية الرياضية تسير على اساس علمي سليم وقادر على تقديم خدمات اكثر واعظم للعاملين بميدانها .

ان التقويم يعطي وزناً او يقدر كماً و نوعاً للحكم على ناحية او اكثر من النواحي الهامة لمشكلة او موضوع ما وان هدفه الاساس هو التطوير والتحسين ، لذا فان عملية التقويم يجب ان تسير وفق المخطط المرسوم لها والنتائج فيها تطابق الاهداف من حيث الكم والنوع وان تستند على معلومات وحقائق يمكن قياسها او مشاهدتها والوقوف على آثارها عن طريق بعض الوسائل والمقاييس الدقيقة لأجل القيام بما يلزم من الوسائل والاجراءات لأصلاح ذلك العمل وتحسينه(الربيعي محمود داود2001). ويعتمد مفهوم التقويم ايضاً الى التحسين والتعديل ثم التطور ، فالتقويم يعني الحكم على الاشياء او الافراد لأظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الاساسية التي يتم على اساسها تنظيم العمل وتطويره .

ويرتبط تقويم منهج التربية الرياضية بالاهداف الموضوعية بشكل مسبق ، حيث يتوقف نجاح عملية تقويم المنهج على هذه الاهداف فالتقويم عملية هادفة وليست زينة او حاشية شكلية للمنهج الدراسي .

ومفهوم التقويم يتضمن معاني التقدير ووضع القيمة ، والمحاسبة ولان قيمة الشيء نسبية وليست مطلقة فان تقويم البرنامج في التربية البدنية والرياضية يعني تقدير قيمته بأضفاء صفة تتراوح ما بين الامتياز متدرجة في الهبوط الى درجة السوء او عدم الصلاحية .

ولهذا اصبح التقويم في التربية البدنية والرياضية يهتم بتقويم جوانب مثل الاهتمامات والاستعدادات والميول والاتجاهات ، فضلا عن اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعرفة الرياضية(امين انور وجما الشافعي2000).

الضرورية لتقديم افضل الخبرات للتلاميذ وقد تكون البداية عمل تغييرات صغيرة وبالترج تضاف افكار ليستمتع بها التلاميذ ويجدونها ذات قيمة .يستجيب كثير من المعلمين حاليا الى القضايا المجتمعية فلم تعد المدارس توصف على انها اماكن يتعلم فيه الطالب المحتوى ثم يغادرونها ، لكن تعتبر المدارس جزءاً اساسياً من المجتمع ذاته مقدمة فرص للتأقلم الاجتماعي وفحص القيم وكذلك للاعداد للمهنة ، يجد التلاميذ ان العمل في النظام المدرسي الاجتماعي على نفس مستواة الصعوبة مثل المعيشة في الجوار ، ان ضغوط الزملاء مقرونة بالعنف والفقر تجعل مهارات مثل تنطيد كرة القدم لمدة ميل اقل اهمية من المهارات المطلوبة كي يصبح الشخص مقبولاً في الحي الذي يسكن فيه . ولذلك يستجاب لهذة القضايا بأنشاء وتعديل مناهج تشتمل على الخبرات السابقة والحالية للتلاميذ في المجتمع وفي الانشطة البدنية كأساس لأختيار الاعمال والانشطة ، فيساعد التلاميذ على ربط حياتهم المدرسية بحياتهم المنزلية بالاشارة الى طرق محدد بأن تعلم هذا المحتوى سوف يساعدهم على تحقيق اهداف الشخصية ، نحن ندرك ان المنهج واستراتيجيات التدريس التي تسمح للتلاميذ بان يصبحوا مشاهدين سلبيين في عملية التعلم لا تتناول احتياجات التلاميذ للمشاركة والارتباط لبعضهم ببعض ، فيجب ان نعين ان مناهجاً واستراتيجيات تدريس تتطلب من التلميذ ان يمعن التفكير حول المحتوى ، ويشجعون على اكتشاف طرق باستخدام هذا المحتوى لحل مشاكل حركية مفيدة لهم فيساعد التلاميذ على هيكلية المعلومات بطريقة تجعلها مفيدة لهم خارج التربية البدنية والرياضية في كلا المدرسة والحي .

2-4 تطوير المناهج لكليات التربية الرياضية :-

ان كليات التربية الرياضية تعتمد اساسا على المناهج الكفيلة بأعداد اختصاصات شبابية ولأسراع بتهيئتهم وفق احدث الاساليب العلمية الحديثة لانهم المتمكنين من استيعاب المعرفة والقادرين على احداث التغيير والتقدم في مجالاتها الدقيقة من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية والنظريات العامة والاختصاص الجيد .

ان تطوير المناهج اساس لكل تطوير ودواة وتقدم وتغيير لكونها عملية مستمرة وغير متوقفة عند حد معين فالاهتمام بالمناهج عملية ضرورة للنهوض بمستوى الطلبة في مجال اختصاصهم ليصبحوا قوة فاعلة في احداث التغيير ومسايرة التطور الرياضي الذي يتطلب كل ما هو جديد لمعرفة الحركة العالية للمهنة واعداد الشباب المختصين الذين يقودون عملية البناء والتقدم المتسلحين بالعلوم الحديثة والمعرفة لكونهم قادة الحركة الرياضية مستقبلاً وعليهم تقع مسؤولية تطويرها .

ويجب ان يهتم طلبة التربية الرياضية بالمناهج الدراسية والتي تقدمها كليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية ، فهي تدمه بالحقائق والمعلومات عن المناهج المستلزم دراستها لأعداد مدرسي التربية الرياضية وتحدد الى درجة ما مستوى الاعداد المطلوب لكي يصبح مدرساً او مدرباً في هذا المجال . وفي دراسة

(الربيعي - 1997) حول تطوير المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية منذ عام 1963 ولغاية 1997 استنتج بأن عدم ثبات المقررات التعليمية هو نتيجة لحالة تعكس التغيرات والتطورات المواكبة للثورة الحديثة والتي يجب على الطلبة اكتسابها وتحديد اهمية كل منها وبما ينسجم مع حاجاتهم ومتطلباتهم الرئيسية في مجال عملهم المستقبلي .

ولقد اوصى الباحثان بضرورة اتباع اساليب التطوير التي تع تمد على الاضافة والحذف والاستبدال والاخذ بالمستجدات الحديثة ومراجعة الطرق والوسائل التي تعمل على تطوير المناهج المقررة من خلال اعادة تقييم اهداف المناهج اخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لمهنة مدرسي التربية الرياضية ، وعدم التوسع بالمواد التي لا تتسجم مع حاجاتهم ومتطلباتهم الرئيسية في مجال عملهم .

ان الاغراض المهمة للمنهج هو تزويد الطلبة بالخبرة اكثر من التحصيل النظري في مجال التربية الرياضية لان ترجمة الجوانب النظرية الى صيغ عملية تعتبر مهمة لذا ينبغي على طلبة كليات التربية الرياضية دراسة المناهج التي تتوافق مع المتغيرات وتتفاعل مع البيئة ويعد هذا امرا ضروريا لمواكبة الظروف التي يعيشها القطر والتي تتطلب بناء مواطن يستطيع تحمل اعباء الحياة الجديدة ومواكبة المسار العلمي والتربوي في حقل اختصاصه .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :**3-1 منهج البحث :**

مصطلح المنهج هو " الاساليب والاجراءات او المدخل التي تستخدم في البحث لجمع مادة البيانات والوصول من خلالها الى نتائج وتفسيرات او شرح او تنبؤات تتعلق بموضوع البحث (يوسف الأفندي واخرون، 1999) ولغرض تطبيق البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي باساليب الدراسات المسحية وذلك لملاءمتها في تحقيق اهداف البحث .

3-2 مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي 2012-2013 والبالغ عددهم (107) طالباً ووقع الاختيار عشوائياً على عينة مكونة من (74) طالباً يمثلون نسبة (69%) من مجتمع البحث.

3-3 وسائل جمع المعلومات :

- المراجع والمصادر العلمية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياس .
- المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية في العراق والبلدان العربية .

3-4 اجراءات البحث :

لغرض اعداد استبيان للمقررات الدراسية التي يفضل الطلبة دراستها في كليات التربية الرياضية اتبع الباحثان الخطوات الاتية :

3-4-1 الغرض من الاستبيان :

ان الخطوة الاولى لبناء لاستبيان معين هو تحديد الفرض منه تحديداً واضحاً ، وما هو الاستعمال المنشود له ، وان احد اهداف البحث هو تقويم المقررات الدراسية لكليات التربية الرياضية لكي تصبح جزءاً مهماً في اعداد الطلبة ونجاح عملهم مستقبلاً كمدرسين للتربية الرياضية .

3-4-2 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها :

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماماً وان الظاهرة التي يهدف البحث الى قياسها هي المقررات الدراسية لكليات التربية الرياضية .

3-4-3 تحديد مجالات الاستبيان :

بعد ان حدد الباحثان المقررات الدراسية من خلال الاطلاع على المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية في العراق والوطن العربي واطلاعه على المصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة والمؤشرات المطلوب توافرها لاعداد طلبة كلية التربية الرياضية ، توصل الباحثان الى مجموعة من المقررات الدراسية والبالغ عددها (74) مادة دراسية ، وكما موضح بمحلق (1).

3-4-4 اعداد تعليمات الاستبيان :

ان من شروط الاستبيان الجيد ان يتضمن تعليمات توضح كيفية الاجابة عليه وبشكل دقيق من اجل الوصول الى الهدف الذي وضع من اجله ، فالتعليمات هي بمثابة اداة تعريفية لتنفيذ الاستبيان ، والتي يفضل ان تكون بسيطة وواضحة ، واعطاء الوقت الكافي للاجابة عليها ، وبهذا يؤكد (محجوب) بان التعليمات هي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب للاجابة عن فقرات الاستبانة وذلك بوضع تعليمات تسهل على المستجيب للاجابة عن فقرات الاستبانة وذلك بوضع تعليمات تسهل علي المجيب الجواب الصحيح(وجيه محجوب 1988).

3-4-5 تنفيذ شروط اجراء الاستبيان :

لكي يتحمل الحصول على الاستجابات الصادقة من المجيبين يجب ضبط العوامل التي يمكن ان تؤثر في سلامة الاجراء قدر المستطاع ، ومن اهم هذه العوامل(حسين مناتي 2011).

- 1- ظروف اجراء المقياس : ان تكون الظروف مناسبة لوضع المجيب .
- 2- تقنين الموقف : وهو محاولة ضبط الموقف الذي تعطى فيه التعليمات للمجيبين ، مع اثاره الدافعية المناسبة لديهم تجاه الاستبيان .
- 3- وضوح التعليمات : يجب ان تكون التعليمات مكتوبة وواضحة المعنى ومحددة ليتسنى للعينة فهم التعليمات والاجابة بشكل سليم .

وقد حاول الباحثان ضبط العوامل المذكورة في اعلاه قدر الامكان لضمان سلامة الاجراء قدر الامكان من ناحية تهيئة الاجواء المناسبة للاجابة عن فقرات الاستبيان

3-4-6 تصحيح المقياس :

اتبع الباحثان طريقة (Lekart) وبعد جمع استمارات الاستبيان صححت الاجابة (لعينة البحث) باستخدام مفتاح تصحيح خماسي الذي يعد الاداة الذي يكتشف بها الناتج عن الاجابة التي تدل على المتغيرات التي تقاس (محمد عبد السلام 1981) وكما مبينة بجدول (1).

جدول (1)

يبين مقياس التقدير الخماسي المستخدم

المقررات الدراسية	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
	1	2	3	4	5

وقد صممت استمارة الاستبيان على اساس (74) مقرر دراسي بعد ان اعطيت الدرجات للاستجابات على الفقرات ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية ، جمع الباحثان الدرجات التي حصل عليها من المجيبين وعليه فإن اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (370) وادنى درجة هي (74) اما درجة الحياد فهي (222) التي يمكن الحصول عليها من خلال المعادلة الاتية (محمد جاسم الياسري ومروان ابراهيم 2002).

مجموع درجات بدائل الاجابة (15)

$$\text{درجة الحياد} = \frac{\text{عدد فقرات المقياس (74)} \times \text{عدد البدائل (5)}}{15} = 222$$

3-4-7 التجربة الاستطلاعية :

بعد ان انتهى الباحثان من وضع التعليمات الخاصة ببناء الاستبيان / تم اجراء تجربة استطلاعية يوم الاثنين الموافق 2012/11/12 على عينة مكونة من (10) طلاب من المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل بالطريقة العشوائية .

3-4-8 تطبيق الاستبيان :

تم تطبيق الاستبيان على عينة بلغت (74) طالباً الاثنين الموافق 2012/11/26 .

3-5 الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي .
- درجة الحياذ .
- شدة الاختبار .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

4-1 عرض وتحليل النتائج بعد التطبيق النهائي للاستبيان :

حصل الباحث على نتائجها النهائية التي وضعها احصائياً في جدول (2) .

جدول (2)

يبين نتائج الاستبيان وشدة الاختبار لعينة البحث

نتيجة الاختبار	مجموع الدرجات التي حصلت عليها المادة	مستوى التحصيل					المواد الدراسية المقترحة	ت بعد الاختبار
		ممتاز 5	جيد جدا 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1		
81.1	300	40	16	7	5	5	قدم	1
76.8	284	26	21	18	6	4	طائرة	2
75.7	280	28	21	10	9	8	ساحة وميدان	3
74.6	276	18	30	16	7	4	طرائق تدريس	4
72.9	270	32	7	12	21	4	علم التدريب	5
72.9	270	21	25	8	19	3	سلة	6
71.9	266	18	25	17	11	3	تعلم حركي	7
71.9	266	21	21	17	10	6	تشريح	8
71.4	264	25	12	22	9	7	اختبارات رياضية	9
71.4	264	22	18	17	13	5	كرة يد	10
69.7	258	25	11	15	19	6	احصاء رياضي	11
68.4	253	12	26	17	18	2	بايوميكانيك	12
67.8	251	29	7	14	11	14	الحاسوب	13
67.8	251	27	12	6	20	10	طب رياضي	14
67.6	250	18	17	16	20	4	بحث علمي	15
66.8	247	21	16	12	16	10	المساج الرياضي	16
66.8	247	20	15	17	13	10	الاصابات الرياضية	17
66.8	247	16	16	25	11	6	تمارين بدنية	18

66.5	246	16	19	16	18	6	تتس	19
66.2	245	17	20	16	11	10	الرياضة في حياتنا	20
64.1	237	18	13	23	10	6	علم النفس الرياضي	21
63.5	235	14	16	26	7	9	التغذية الرياضية	22
63.5	235	20	14	14	12	13	الاجهزة الرياضية	23
62.9	233	13	14	25	15	7	الادارة الرياضية	24
62.7	232	14	16	19	15	11	التطبيق العملي	25
62.7	232	13	16	23	13	8	المصطلحات الرياضية	26
62.2	230	23	10	10	14	17	فسلحة	27
61.6	228	10	18	22	16	8	ترويج	28
61.6	228	16	16	15	11	17	لغة انكليزية	29
61.6	228	17	19	10	11	15	اللياقة البدنية	30
61.1	226	11	18	16	21	9	مبارزة	31
60.8	225	11	19	18	15	10	الرياضة الجماهيرية	32
60.8	225	10	18	21	14	12	ريشة	33
60.3	223	13	17	16	14	14	مناهج التربية الرياضية	34
60.3	223	9	18	20	17	12	التحليل الحركي	35
60.3	223	19	11	14	13	16	الاعلام الرياضي	36
60.3	223	14	11	22	16	11	تربية	37
59.5	220	6	23	18	16	12	فلسفة التربية الرياضية	38
59.2	219	14	12	21	13	12	علم النفس التربوي	39
58.4	216	14	15	14	11	22	كشافة ومرشدات	40
58.1	215	15	16	8	16	20	سباحة وغطس	41
57.8	214	8	20	16	15	16	القياس والتقييم	42
57.6	213	11	15	15	20	13	تدريب وتحليل نفسي	43
57.6	213	9	15	22	15	12	تاريخ التربية الرياضية	44
57.0	211	11	10	22	21	8	مشروع بحث	45
56.5	209	8	12	25	16	14	علم الاجتماع الرياضي	46
56.2	208	11	13	16	18	17	لغة عربية	47
56.2	208	13	14	13	12	24	جمناسك أجهزة	48
55.4	205	11	15	13	15	21	التربية والمنتشاطات	49
54.9	203	10	15	12	20	17	التخطيط الرياضي	50

53.8	199	14	13	14	12	11	تربية صحية	51
53.8	199	8	18	11	16	22	منضدة	52
53.5	198	7	13	16	25	13	الحركة الاولمبية	53
53.5	198	11	12	15	14	22	الايقاع الرياضي	54
52.9	196	8	11	20	17	18	درجات	55
52.2	193	8	15	11	18	24	ملاكمة	56
51.6	191	6	10	19	25	14	علوم البيئة	57
51.6	191	8	10	20	21	9	تمريبات هوائية (ايروبك)	58
50.5	187	5	7	25	23	13	عروض رياضية	59
50.0	185	3	19	13	15	25	اقتال	60
49.7	184	5	14	16	14	27	رماية	61
49.7	184	9	10	14	16	25	فيزياء	62
49.2	182	9	11	9	20	26	العاب صغيرة	63
48.9	181	9	10	10	20	26	علوم حياة	64
47.8	177	8	8	12	22	25	تربية خاصة للمعوقين	65
45.7	169	4	10	16	18	25	مصارعة	66
44.9	166	7	7	10	21	31	قوس وسهم	67
44.6	165	7	10	10	12	36	سكواش	68
44.1	163	10	7	10	12	31	جمناستك ايقاعي	69
42.9	159	7	6	9	20	33	بيوكيمياء	70
42.4	157	7	9	6	15	38	تايكونديو	71
40.3	149	7	6	5	17	41	كارتية	72
40.0	148	5	7	6	19	39	جودو	73
35.7	132	2	8	5	16	43	هوكي	74

يتضح لنا من جدول (2) بان هناك (6) مواد دراسية حصلت على درجات تراوحت ما بين (270-300) من الدرجة الكلية البالغة (370) وبشدة اختبار بلغت ما بين (0.608 - 0.676) أي ان هذه المواد تعد ضرورية واساسية عند وضع مقررات دراسية لكليات التربية الرياضية وحسب وجهة نظر طلبة التربية الرياضية / المرحلة الرابعة والذين درسوها جميعاً في المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية في العراق حالياً .

اما المواد الدراسية التي حصلت على درجات تراوحت ما بين (223 - 266) وشدة اختبار تراوحت ما بين (0.502 - 0.599) فقد بلغت (31) مادة دراسية ، ويعزو الباحث هذا بأن معظم هذه المواد قد ادخلت فعلاً ضمن مناهج كليات التربية الرياضية في العراق ولهذا اقترح الطلبة ان تكون من ضمن المقررات الدراسية اما المواد التي لم تدرس في كليات التربية الرياضية في العراق واقترح الطلبة ادخالها فهي (المساج الرياضي ، الاصابات الرياضية ، تمارين بدنية ، تنس ، الرياضة في حياتنا ، التغذية الرياضية ، الاجهزة الرياضية ، المصطلحات الرياضية ، الترويح ، الرياضة الجماهيرية ، ريشة ، الاعلام الرياضي) .

ويعزو الباحثان هذا الى رغبة الطلبة باضافة ماد جديدة اكثر من المواد المقررة حالياً والتي بلغت (12) اثنا عشر مادة دراسية . لهذا وجب الانتباه لهذا من قبل واضعي المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية في العراق ادخالها مستقبلاً

الا ان بعض هذه المواد قد ادخلت ضمناً مع مقررات دراسية تدرس فعلاً في كليات التربية الرياضية وهي (المساج الرياضي والاصابات الرياضية والتدريس) ضمن مادة الطب الرياضي والفلسفة والتشريح ، اما التنس والريشة فتدرس ضمن مادة (العاب المضرب) ، وضمن فلسفة تاريخ التربية الرياضية تدرس بعض مفردات الرياضة في حياتنا الرياضية الجماهيرية اما المصطلحات الرياضية فتدرس ضمن مادة اللغة الانكليزية .

اما التغذية الرياضية والاجهزة الرياضية والاعلام الرياضي والتي لم تدخل ضمن المناهج المقررة فيجب ادخالها مستقبلاً ضمن المقررات او ادخالها مع مواد دراسية قريبة الصلة بها لكونها مهمة جداً للطلاب .

ويبين الجدول رقم (2) كذلك بان هنالك (27) مادة دراسية حصلت على مجاميع تراوحت ما بين (181 - 220) وشدة الاختبار ما بين (0.408 - 0.495) وهذا يدل على ان الطلبة لديهم قناعة بان هناك مواد دراسية يدرسونها حالياً ليست بذات الاهمية بالمواد التي اقترحوا دراستها ومنها (فلسفة التربية الرياضية ، الكشافة والمرشدات ، السباحة والغطس ، تاريخ التربية الرياضية ، مشروع بحث ، لغة عربية ، جمناستك اجهزة ، الملاكمة ، انقال) .

ويعزو الباحثان هذا الى امكانية دمج (الفلسفة والتاريخ) بمادة واحدة فقط وكما معمول به في دول اخرى ، اما الكشافة والمرشدات والسباحة والغطس فسبب عدم قناعتهم بذلك كون المادتين تحتاج الى دروس تطبيقية لمعرفة فائدتها ، الا ان في كلية التربية الرياضية تدرس هاتين

المادتين نظرياً فقط ولهذا تكون عديمة الفائدة . ولهذا وجب اقامة معسكرات كشفية وبناء مسابح رياضية شتوية داخل كليات التربية الرياضية لغرض اعطاء الدروس حقها في التطبيق العملي الذي يولد الرغبة في دراستها .

اما مشروع البحث والذي هو اساسي جداً للطلبة ويعتبر كبحت تخرج للطلاب فعدم حصوله على درجة عالية كونه لم يأخذ مداه بشكل علمي صحيح ولم يطبق بشكل سليم داخل كليات التربية الرياضية اسوة بالدول الاخرى الذي تعتبره اساساً لتخرج الطالب من الكلية ومن دونه لا يتمكن الطالب من الحصول على درجة البكالوريوس . ولهذا وجب تدريسي الكلية متابعة الموضوع بجدية وتقييم البحوث بشكل علمي صحيح حتى يعطوا لكل طالب حقه وليكون اساس لتخرجهم.

اما بقية المواد فيعزوا الباحثان الى عدم جدية مدرسي المواد المذكورة من اعطاء حقها في الجانب النظري او العملي او لعدم توفر الامكانيات اللازمة لتنفيذ المقررات بالشكل الصحيح مما لم يولد القناعة عند الطلبة باعطاءها الدرجة المناسبة لها بالرغم من اهميتها لطلبة كليات التربية الرياضية.

وعند العودة لجدول (2) نجد بان هناك مواد دراسية قد حصلت على مجموع درجات تراوحت ما بين (132-177) من الدرجة الكلية البالغة (370) وبشدة اختبار تراوحت ما بين (0.297 - 0.399) وقد بلغت (10) مواد .

ويعزو الباحثان ذلك الى ان هذه المواد قد تكون معظمها غير مرغوبة لديهم بالرغم من كونها ضمن المقررات الدراسية الحالية وهي (المصارعة) (الجمناستيك الايقاعي للبنات) اما بقية المواد الثمانية فانهم لم يدرسوها ولم يعرفوا عنها شيئاً لهذا لم يؤشروها.

ولهذا يقترح الباحثان ادخال قسماً منها ضمن مواد مقررة حالياً فمثلاً (السكواش) ضمن العاب المضرب ، او اضافة مادة دراسية جديدة للمقررات الدراسية بأسم (الفنون القتالية) تضم (الكاراتية والجودو والتايكواندو) . وكذلك اضافة مادة تربية الخواص للمعوقين

لكونها مهمة جداً لطلبة كليات التربية الرياضية او تدريسيها ضمن دروس (علوم الحركة) .

اما الهوكي فليس للطلبة معرفة بهذه اللعبة وان في العراق لم تمارس ولا يوجد لها حتى اتحاد رياضي لنشر اللعبة وتطويرها بالرغم من اللعبة كانت سابقاً تمارس في العراق ولها شعبيتها .

وختاماً بالامكان ادخال مادة جديدة تضم (علوم الحياة وبيوكيمياء والفيزياء) وبالامكان تسميتها (العلوم الطبيعية) وخاصة وان كليات التربية الرياضية حالياً قد ادرجت ضمن الكليات العلمية بدلاً من الانسانية .

4-2 مناقشة النتائج :

من خلال ملاحظتنا للنتائج التي بينها الجدول (2) نلاحظ ان المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية في العراق تعرضت الى نوع من عدم العناية بها اسوة ببعض الدول العربية على الرغم من التشابه في النظم التربوية لمعظمها بسبب العوامل الثقافية المختلفة ، فقد انشغلت هذه الدول بايجاد احداث اساليب التعليم لمواطنيها بهدف اعدادهم للقرب الحادي والعشرين وذلك بتصميم مناهجها الخاصة وتوفير الامكانات اللازمة لصناع السياسة التربوية ومصممي المناهج للتعامل مع التوسع الكبير للمعرفة عند اتخاذهم للقرارات اللازمة بشأن محتوى التعليم الخاص بالطلبة والشباب مع جعل التعليم متوفراً للجميع من اجل تحقيق التنمية المتواصلة للمجتمع(الريعي محمود 2006).

ولما كانت وظيفة المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية تهيئة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية لينمو الطالب بصورة شاملة وتعديل سلوكه وتطوير امكاناته وقابلياته وقدراته الرياضية عن طريق مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والاحكام التي يدرسها في صورة مواد دراسية ، فهذا يفرض ان تكون المناهج المقررة وثيقة الصلة باهداف الكليات في اعداد مدرسي التربية الرياضية من خلال ترجمة مفرداتها الى عادات ومهارات سلوكية ورياضية لدى الطلبة .

ان نجاح الاعداد النظري والتدريب العملي للطلبة الراغبين بالحصول على البكالوريوس في التربية الرياضية تتأني من خلال استيعابهم المتطلبات والتطورات الحديثة في مجال اختصاصهم والتي تعتمد اساساً على المناهج المتطورة والموضوعة بشكل علمي دقيق ومدرس .

ولهذا لا بد ان تسعى المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية الى اعداد المدرس اعداداً كاملاً يمكنه من اداء واجباته وتحمل مسؤولياته بعد التخرج .

ان معظم المختصين وخبراء المناهج اثبتوا ان هناك حاجة دائمة لتحليل المقررات الدراسية في مناهج كليات التربية الرياضية طبقاً لما تقتضيه اكتسابهم للمؤهلات المهمة في مجال اختصاصهم وكذلك اعادة تقييم اهداف المناهج المقررة للاعداد المهني اخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لهذا المهنة ، وكدوا على متطلبات وخصائص اساسية يجب ان يتحلى بها مدرس التربية الرياضية تكتسب من خلال نظام الاعداد الذي يحقق له العطاء الجيد وتوزيع وتنظيم العمل وصياغة شخصيته وتسليمه بالسلوك ووجهات النظر السليمة ، واجمعوا على ان المدرس الجيد قبل كل شيء ان يكون معداً اعداداً نظرياً وعملياً جيداً واسع الاطلاع منذ استلامه لشهادته(الربيعي 2011).

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

من خلال ما افرزته نتائج البحث توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية :-

- 1- الاستبيان الذي اعده الباحثان قادراً على تحديد المقررات الدراسية لكليات التربية الرياضية في العراق .
- 2- هناك (6) مواد دراسية حصلت على مجموع درجات وشدة اختبار عالية وبهذا يجب ان تكون مقررات اساسية في مناهج كليات التربية الرياضية .
- 3- تبين ان هناك (31) مادة دراسية قد حققت نسبة اختبار مقبولة وهذا يعني وضعها ضمن المقررات الدراسية .
- 4- رغبة الطلبة باضافة (12) اثنا عشر مادة جديدة للمقررات الدراسية المستقبلية .
- 5- عدم حصول (27) مادة دراسية على درجة مقبولة لعدم قناعة الطلبة بدراستها بالرغم من ان بعضها يدرس حالياً .
- 6- عدم توفر الامكانات لتدريس بعض المواد الدراسية اثر على اختيارها كمواد دراسية اساسية .
- 7- عدم جدية بعض التدريسيين في تدريس بعض المواد الدراسية اثر على عدم تقبل الطلبة لدراستها .

8- اختيار الطلبة لمواد جديدة مهمة جداً لهم على الرغم من كونها لم تدخل ضمن المقررات الحالية دليل على وعيهم بأهميتها .

5-2 التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالاتي :

- 1- ضرورة تضمين المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية للمواد الدراسية التي حصلت على مجاميع وشدة اختبار عالية لكونها اساسية لاعداد الطلبة بشكل جيد .
- 2- توفير الامكانيات والاجهزة والادوات الضرورية لبعض المقررات الدراسية التي تحتاجها عند التطبيق العملي لها .
- 3- يجب ان تكون المناهج وثيقة الصلة بأهداف الكليات من خلال ترجمة مفرداتها الى عادات ومهارات سلوكية ورياضية لدى الطلبة .
- 4- اعادة تقييم اهداف المناهج المقررة اخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لمهنة مدرس التربية الرياضية .
- 5- اعداد الطالب اعداداً نظرياً وعملياً جيداً وان يكون واسع الاطلاع منذ استلامه لشهادته .
- 6- ضرورة دمج بعض المواد الدراسية المتشابهة واستبدالها ب مواد اخرى جديدة .
- 7- ضرورة العمل على ادخال مادة مناهج التربية الرياضية للمقررات الدراسية الجديدة لكون كليات التربية الرياضية في العراق الوحيدة في العالم لم تدرس هذه المادة المهمة للطلبة .
- 8- العمل بشكل جدي على تغيير نظام الدراسي السنوي الى نظام فصلي اسوة بالكليات المماثلة في الدول الاخرى وذلك لفسح المجال لاستيعاب المواد المقترحة والقديمة بالكامل

المصادر :

- امين انور وجمال الشافعي (2000) مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر السوري.
- الربيعي محمود داود (1998) المناهج المقررة لكليات التربية الرياضية (بحث منشور) مجلة جامعة بابل ، المجلد (3) العدد الثاني .

- الربيعي محمود داود (2001) الاشراف والتقويم في التربية الرياضية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن.
- الربيعي محمود داود (2006) : طرائق واساليب التدريس المعاصرة ، عمان ، عالم الكتب الحديث ، وجدارا للكتاب العالمي .
- الربيعي محمود داود (2011) مناهج التربية الرياضية .دار الكتب العلمية ، لبنان
- الرشيد عبد الله ابن احمد (1419 هـ) الاثر المتبادل بين نقل وتوطين التقنية ومستقبل التربية والتعليم في السعودية ، ورقة عمل ، المعرفة ، المملكة العربية السعودية ، العدد 25 ، صفر .
- حسين مناتي (2011) بناء وتقنين مقياس المعرفة العلمية وعلاقتها بالاداء التدريبي لمدربي المصارعة الحرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل .
- محمد عبد السلام (1981) : القياس النفسي والتربوي ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد ابراهيم (2002) : الاسس النظرية لاختبارات في التربية الرياضية ، النجم الاشراف ، دار الضياء للطباعة والتصميم .
- مرعي توفيق احمد والحيلة محمد محمود (2000) المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وعملياتها ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر .
- وجيه محجوب (1988) : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر.
- يوسف افندي (واخرون) (1999) ، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان .